

تفسير سورة يونس (741) تفسير الآيات 99-101 | الشيخ

عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. والصلاة والسلام الايمان الاكلمان على خاتم النبيين امام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم وانهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول ولو شاء ربك لجعل الناس - 00:00:02 ثم ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعا. ولو شاء ربك لامن من في الارض الارض كلهم جميعا. افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين؟ وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله - 00:00:32 ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون. قل انظروا ماذا في السماوات والارض. وما تغني الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون. هذه الايات الثلاث في التاسعة والتسعون والمئة والواحدة بعد المئة - 00:00:52 من سورة يونس وقد ذكرت في الدرس السابق يوم الخميس الثاني من جمادى الآخرة. الاية الاولى تلوت عليكم الاية الاولى والاية الثانية من هذه الايات الثلاث. ارتكبت الاية التاسعة والتسعين والاية المئة من هذه - 00:01:12 الكريم واشرت الى ان هذا المقام العظيم ثقة هنا اه لزيادة تثبيت ورسوخ قلب حبيب الله اهي ورسوله وسيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم. وكان كلما اشتد الاذى على رسول الله من اعدائه الكفار واساءه الله عز وجل - 00:01:42 وثبت قلبه بذكر قصة كهذه التي ذكرت قبل هذا المقام من قصة موسى وفرعون وقوم يونس لما امنوا ليبيّن لحبيب الله ورسوله هو سيد خلقه وافضل انبيائه محمد صلى الله عليه وسلم - 00:02:22 ان الامر كله لله. وان عليك البلاغ وانه لا يوجد كائن من كان في السماوات او في الارض من ملك او ملك او انس او جن يتمكن من السيطرة على قلب احد من عباد الله. وان المسيطر على قلب العباد هو الله وحده - 00:02:52 وانه يهدي من يشاء فضلا ويضل من يشاء عدلا. فعندما ذكر موسى وفرعون الى ان انتهى باغراق فرعون. فلما ادركه الغرق نادى ان امننت بان الله الا الذي امننت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين. يكرر وهو في الغرّة. يشف الموت عيانا ليس - 00:03:22 دينا قدام عينه. فلم ينفعه ايمانه. لان القاعدة التي عليها الانبياء والمرسلون من عدل الله واحسانه ورحمته وفضله انه لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امننت من قبل او كسبت في - 00:03:52 لا ينفع نفسا ايمانها بعد بعد طلوع الشمس من مغربها. بعد طلوع الشمس من مغربها في قوله تبارك وتعالى في اواخر سورة الانعام هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض اهلك - 00:04:12 ايات ربك كالدجال ويأجوج ومأجوج ونزول المسيح عليه السلام والدابة طلوع الشمس من مغربها طبعاً هو اخر الاية. او اول الايات الكبرى زهور. اذا الى اخرها لان عيسى وفيه ايمان في وقت عيسى عليه السلام. لكن عند خروج الشمس من مغربها لا يغلق باب التوبة - 00:04:32 فلا يتوب الله على احد حتى يموت على الكفر ويبعثون كفارا. يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امننت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. عد وانصاف رحمة. يعني - 00:05:02 سهلة والنار لا تأتي سهلا يعني ما يوضع في النار بس كذا يعني خط عشواء ولا في الجنة ايضا خبط عشوا كل نفس بما كسبت

رهينة. من يعمل صالحا يجزى به ومن يعمل سوء يجزى به - 00:05:22

من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. ومن يزرع ومن يزرع شرا لا يحصده الا الندامة. ومن ازرع الخير لا يعدم جوازي لا يذهب العرف بين الله والناس. ان ضاع عليه في الدنيا ما يضع عليه في الآخرة. هذا دين الاسلام ودين جميع - 00:05:42

النبيين من ادم الى خاتمهم وسيدهم وشيخهم. محمد صلوات الله وسلامه عليه الى يوم القيامة قاعدة انما التوبة على الله الذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فاولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما - 00:06:02

اللي يتوب من قريب يعني قبل الغرغرة. ما دام ما غرغرت التوبة مقبولة وانا ضربت مثلي فرعون لما قال امنت لم ينفعوا ايمانهم قال انا الان ما يتأتى ما ما يقبل منك؟ وابو طالب عم الرسول صلوات الله - 00:06:22

الله وسلامه عليه ولم يعلم ان احدا جاهد وجادل ودافع ونافح عن رسول الله مثل ابي طالب. لا يعلم في عصر الرسول عليه السلام ما اقول بمعنى يعني له له يعني على الاطلاق لاني اعرف ان كثيرا من الصحابة - 00:06:52

من الصحابة يقفون اذا شافوا الرماح ترمى على المسلمين وفيهم رسول الله كل واحد يقف عشان يجي الرمح في حلقه ولا يصيبه محمد لما اخذ يقتل ويصلب لما اخذ ليقتل - 00:07:22

قالوا لو اتتمنى ان ان تكون عند اهلك في المدينة ومحمد مكانك؟ قال والله ما اتمنى ان يشاك محمد بشوكة وانا في اهلي في المدينة. وهذا ما هو محتاج لكلام لكن ابو طالب. هو رب النبي - 00:07:42

محمد صلى الله عليه وسلم ولما بعث وقامت له قريش عداوة وقف في وجهه. وكانوا يحاولون جهدهم الا يزعجوا ابا طالب.

المشركون لا ابا طالب الى ان انتهى بهم الحال الى ان جاؤوا يا بطل اما تسلم لنا محمد لنقتله ونسلم لك - 00:08:02

اجمل شاب في قريش كنت تكون بدله قال تبا لكم. اسلمكم ولدي تقتلونه وتسلموني ولكم اغذيه لكم اغذيه لكم ويقول لي القصيدة المشهورة. المشهورة. ونسلمه ونسلمه يعني انا كلمة ونسلمه فيها لا محذوفة مقدرة. اصلها ولا نسلمه. ولا نسلمه - 00:08:32

على نفسي محمدا ونسلمه حتى نسرع حوله ونسلمه حتى نسرع حوله ونذهل عن ابنائنا والحلال وينهض قوم في الحديد اليكم.

نهوض فالرواية تحت ذات الصلاصل. يعني يقول اذا فقدنا وعينا وعملتم فينا كالابل اللي تحمل الرواية اللي تحمل - 00:09:02

انما تحرك بتحريك سادتها لها واصحابها لها. عند ذلك خذوا محمد. اما ما دام في نعيم تطرف فلن تصلوا الى محمد ابدا. وقلت كان ييجي كل ليلة وهم في الشعب. شعب ابي طالب محصورون. محصور في الشعب. مع مع مع - 00:09:32

مع مسلمين وكافرين يعني بعض الكفار من قريش انحازوا الى جانب ابي طالب شيعة لما صارت المعاهدة بين كفار مكة اطعموا محمدا والذين معه. ولا يناكحوهم ولا يتاجروا معهم. ولا اي شيء. لكن بعض قريش - 00:09:52

من المشركين من ذول الرحم يجوا في الليل والواحد منهم يجيب بغيره حمل من الطعام والشراب ويضربه حتى يروح الى جهة

الشعب كبش لحاله حتى يأتي اصحابهم فيأخذونه. لكن ينادي باللي قبل المغرب كما قلته في الدرس الفائت ينادي - 00:10:12

من غروب الشمس باعلى صوت. يا محمد هو عنده ما هو بعيد عنه. لكن يخاف ان يكون واحد من اعداء محمد متربص له او مختبئ غريب في وكر من اوكار الجبال اللي حوله. ويشوف فين محمد يموت ويغتال وهو نائم - 00:10:32

فابو طالب يصرخ باعلى صوته. يا محمد يقول لبيه ويجيه صلى الله عليه وسلم. يقول يا ولدي هيا لك هذا نم يا بني نم على هذا الفراش. وينام ابو طالب على الفراش. ويغطيه النبي اذا كان الجو يحتاج الى - 00:10:52

ثم يبدأ يمسح علي. يمسح علي ويقعد معه حتى تغيب الشمس ويسود الظلام تماما. واللي في الجبل ما يشوف المحل دا فيسل النبي من تحت الفراش. ويأخذه بعيد جدا وينادي احد ابنائهم من صلبه. لينام - 00:11:12

امام محل النبي حسن اذا جاءت قريش تقتل تقتل ولده ولا تقتل محمدا. لما ادركه الموت دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ولده علي رضي الله عنه ولد ابي طالب رضي الله عنه علي - 00:11:32

ودخل عليه ولقى عنده عبدالله ابن ابي ربيعة وابي جهل. ابو جهل وابو عبد الله ابن ابن ابي امية ابي امية وقال يا عم النبي يقول له يا عام قل لا اله الا الله احاج لك - 00:11:52

بها عند الله يوم القيامة. وقايل في قصايد له وفي قصايد له لقد علموا ان ابننا لا مكذب اليه لدينا ولا يعنى بقول الابطال ويبين انه ما ابتعد عن دين محمد الا مخافة ان يسب اباؤهم الاولين بانهم كانوا ضلالا هذا اللي القاه الشيطان في - [00:12:12](#)

مخافة لولا لولا يعني ما تجر مسافة كذا تجر على اشياخنا في في المجالس فكنا يعني لكنت اسرع الناس الى الايمان بعود. ونحن نعلم يعني كل كلامه يدل على ان محمد صادق. وطبعا كون ابو طالب - [00:12:42](#)

السرف في قلبه ان محمدا صادق حتى ابو جهل. وحتى ابو لهب. وجميع كفار قريش. ما واحد منهم يشك في صحة صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم. كلهم موقنون بانه رسول الله - [00:13:02](#)

كل كفار قريش الذين عاندوا رسول الله واندوا رسول الله كانوا يقرون في قرار انهم انه رسول الله. اول يوم جاه ووقف على جبل الصفا عندما ارسله الله عز وجل. ونادى يا معشر قريش يا معشر - [00:13:22](#)

كذا يا معشر واجتمعوا وجعل الرجل اذا لم يستطع الوصول ارسل رسولا ليشهد الخبر فلما اجتمعوا قال ارايتكم لو اخبرتكم ان وراء الاكل جيشا يريد ان يغير عليكم. اكنتم مكذبين؟ قالوا ما بلفظ واحد. ما جربنا عليك كذبا قط - [00:13:42](#)

انت الصادق الامين. فلما هو قال لو لو اخبرتكم ان وراء الائمة جيشا يريد ان يغير عليكم اكنتم مصدقين؟ قالوا ما جربنا عليك كذبا قط انت الصادق القمين. قال اني رسول الله لكم بين يدي عذاب شديد. الي رد عليه - [00:14:02](#)

واحد فقط وهو عمه ابو لهب وقد تبا لك يا محمد. الهذا جمعتنا؟ وانزل الله عز وجل اية سورة تتلى الى يوم القيامة تبت يده ابي لهب وتاب ما اغنى عنه ما له وما كسب. سيصلى نارا ذات لهب وامراته حمالة الحطب. في وابو - [00:14:22](#)

ابو لهب ابن عبد المطلب وعبدالله ابو النبي ابن عبد المطلب وابو طالب ابن عبد المطلب عيال اب واحد هذا كان اشد الناس حذبا على محمد وهو ابو طالب. وابو لهب اشد الناس عداوة النبي يتبعه في الاسواق. في الطائف واي مكان يروح فيه النبي يروح هو ذاك - [00:14:42](#)

والابيض احوال اللي هو ابو لهب. ويمشي كل النبي ما يتكلم يقول لا تصدقوه. نحن اعلم به منكم. ويصد عن سبيل الله. لكن كفار قريش اجوا حتى قلت لك ابو لهب ده في قلبه انه محمد صادق. لكن الشقاوة اذا - [00:15:02](#)

سبقت ما ينفع ما تنفع الادوية ولا ينفع الطيب ما في طب الا النار اذا اذا تأكدت العداوة في القلب حسدا وحقدا وضغينة وبغضا للحق وبطرا للحق ما تنفع فيه - [00:15:22](#)

العلاجات قلت لك يقرأ النبي عندما علم ابو جهل وابو سفيان سرا طبعا لان ما كان النبي اعلن الدعوة يجتمع في بيت آآ بعض اصحابه. واقرأ القرآن ويقرأ القرآن فيروح ابو ابو لهب - [00:15:42](#)

لا ما هو ابو سفيان وابو جهل والخنس ابن شريف وينصتون عند باب الارقم ابن ابي الارقم المخزومي هو ابن عم ابي جهل بس اه بيته صار مدار لتلاوة كتاب الله يتلوها رسول الله على اصحابه يجتمعون عنده. فيروح ابو - [00:16:02](#)

ابو الاب ابو ابو لهب ابو جهل وابو سفيان والاخ ويضعون اذانهم على الجدار ليستمعوا قراءة النبي وعندما تراءوا تسابوا. ليش تجون تحضرون؟ كل واحد منهم يعلم ان قريش لو درت - [00:16:22](#)

ان ابا سفيان يتسمع لقراءة النبي جاء اسلموا. ولو علموا ان ابا جهل يستمع لقد جاء اسلموا. ولو علموا ان يخش يقرش. فخافوا ان يسمع الناس بانهم جاؤوا يتسمعون فيأتون ويسمعون ويشتمون. وكانوا يحرسون اشد الحصن - [00:16:42](#)

لا تسمعوا لهذا القرآن والغو فيه لعلكم تغلبون. فيتعاهدون الا يعودوا بعد ذلك. تعاهدوا وتعاقدوا سيرجع لكن انصرفوا وفي قلوبهم حسرة على ما فاتهم من سماع القرآن. ودهم انهم ما كانوا - [00:17:02](#)

تنطالبون من عند النبي محمد. كل واحد منهم الثلاثة. وكل واحد منهم يتمنى متى تغرب الشمس الليلة القابلة. عشان اذا غربت الشمس نجي ونستمع لمحمد كل واحد في قلبه ولا يعتقد ان صاحب يبي يرجع واحد ورا واحد وعندما يتراءون - [00:17:22](#)

عابون ويتعاهدون الا يعودوا. في الليلة الثالثة رجعوا ايضا. جذبهم حلاوة ما سمعوا من كلام الله عز وجل مما نزل على محمد صلى الله عليه وسلم. فاجتمعوا فلما تلاوموا واتفقوا على الا يعودوا. قال ابو سفيان - [00:17:42](#)

او الاخنس ابن شريق لابي جهل ما تقول يا ابا الحكم فيما سمعت من محمد فيقول قل لي انت عن رأيك فيما سمعت من محمد. يقول
لا قول لي انت عن رأيك فيما سمعت من محمد. فيقول ابو جهل - [00:18:02](#)

ان ان بني هاشم وبني مخزوم. كانوا كفرسي رهان اطعموا يعني اطعم بنو هاشم الحجيج فاطعمنا الحجيج. سقوا الحجيج فسقيننا
الحجيج. عملوا كذا من الخير في عملنا مثلهم. حتى تجافينا على الركب وصرنا وكفرسي رهان. قالوا منا نبي يوحى -

[00:18:22](#)

فهل تستطيع بنو مخزوم ان يقولوا منا نبي يوحى اليه؟ والله لا اصدقه ابدا. فبين العلة في انه ايصدقوا علشان انه ما هو من قريش.
ما هو من بني هاشم. ما هو من بني مخزوم. ان محمد ما هو من بني مخزوم. وينزل الله - [00:18:52](#)

عز وجل قد نعلم ايات تتلى الى يوم القيامة في سورة الانعام. قد نعلم يعني قد علمنا علم اليقين. قد تدخل على المضارع تحقيق كما
تدخل على الماضي. كلمة قد هي تأتي للتقرير كثير. ولكن تأتي في اللغة العربية الفصيحة العليا ايضا - [00:19:12](#)

تدخل يراد بها التحقيق وهي داخلة على الفعل المضارع. فيقول قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون. فانهم لا تكذبونك ولكن الظالمين
بايات الله يجحدون. مثل ما قال على قوم موسى على قوم فرعون - [00:19:32](#)

ما جاءتهم اياتنا مبصرة تنجدوا بها واستيقنت انفسهم ظلما وعلوا. قلوبهم موقنة بانه رسول الله ولكن جحدوها بعد ما استيقظت
من ظلما وعلوا. كذلك كان قوم محمد عليه السلام. عندما يشتد مثل هذا الحوز - [00:19:52](#)

علي قلت لك ان ابو طالب عندما يقول له النبي محمد قل لا اله الا الله وحج لك بها عند الله يوم القيامة فينظر الى النبي تارة وينظر
الى عمرو ابن هشام ابو جهل تارة اخرى - [00:20:12](#)

تريث عنده فكر يبي يفكر فيعود النبي محمد عليه السلام الداعي لا يمل يدعوه من حرصه على موته على الايمان. لكن ما يملك
ان بما يملك ان واحد يموت على الايمان. مع ان انا شفت في بعض البلاد اللي يدعون انهم مسلمين. اذا - [00:20:32](#)

يموت يبدو ينادي ابو يزيد ابو الصبي تعال احضر موته عشان يدخل على في بعض البلاد اذا جا يموت الميت بيذا اللي حوله ينادوا
ابو اليزيد الوسطاني جده مجوس وهو يبقى مجوسي ايضا. تعال يا ابا اليزيد ينادون باعلى ابو اليزيد البستان احضر عشان يموته

على الايمان. يا اخي النبي ما - [00:20:52](#)

بموت ابو طالب على الايمان. فيقول له يا عم قل لا اله الا الله. احج لك ما عند الله يوم القيامة يقول له ابو جهل وعبدالله بن اترغب
عن ملة عبد المطلب؟ فيكون اخر كلامه ان يقول هو على ملة - [00:21:12](#)

عبدالمطلب فيبكي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول له والله لاستغفرن لك ما لم انهى عن ذلك فينزل الله عز وجل ما كان
للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربي من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم - [00:21:32](#)

وما كان استغفار ابغا ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدائية. فلما تبين له انه عدو لله تبرأ من ثم يقول انك لا تهدي من احببت ولكن الله
يهدي من يشاء. فهذه بينات - [00:21:52](#)

يبينها الله عز وجل ان محمدا ليس بيده هداية القلوب. انما اللي عليه دعوة العباد الى الله عز وجل. وكل داعية الى الله عز وجل ان
اخلس النية لله هذه وظيفته. صحيح ان هدى الله - [00:22:12](#)

على يده رجلا فهو خير له من حمر النعم يعني من الابل الغالية الكريمة على اهلها. يتصدق بها الانسان النبي عليه الصلاة والسلام يوم
خبير يقول لعلي بن ابي طالب وقد اعطاه الراية عندما قال بالليل لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله - [00:22:32](#)

الله ورسوله. النبي يقول بليلة خبير لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس يدكون. يقول عمر بن
الخطاب ما تمنيت الامارة الا ليلة اثم. علشان حب الله وحب رسوله - [00:22:52](#)

ما تمنيت الامارة فلما ينادي علي ابن ابي طالب قالوا ارمد قال هاتوه ويأتي ما يشوف من الرمد. فيتفل فيها فيقوم كأنه ما مسه
مرض. ثم يقول له على انفذ - [00:23:12](#)

على رسلك. وكذا كذب يقول والله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم ان نعمل يعني الابل الحمر لان العرب كانوا

يحبون حبا شديدا هذا اللون من الابل ويحبونه فكونك تهديه - [00:23:32](#)

او تتصدق بها او تنحرها للضيوف ان ان هداية رجل على يدك خير من ذلك كله. لان يهدي الله بك واعى رجلا واحدا خير نعم. فالربنا يقول هنا في المقام هذا. وقال ان فرعون لما ادرك قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين - [00:23:52](#)

الان وقد عصيت قبل وكنت من فالايوم ننجيك بيدك لتكون لمن قذفك اية ويهلك ويهلك مع قومه ولا يقبل التوبة ومنه يموت يعني صار مع قومه يريدون النار بالعشي والابقاء الى الى ان تقوم القيامة - [00:24:12](#)

ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. ويذكر قوم ضعاف مساكين ما هم في عزة قريش ولا غلبة قريش ولا عنجهية الجاهلية التي يتمتع بها الكفار من قريش وهم قوم يونس. فلولا كانت الاية اللي هي الثامنة - [00:24:32](#)

تسعين اللي قبل الايات الثلاث هذي قرية الليل. فلولا كانت قرية امنت. فنفع ايمانها فنفعها ايمانها الا قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعناه الى حين. كانه - [00:24:52](#)

وليش هم اضعف خلق الله بهالشكل دا ؟ لانهم ما صاروا يعني في امر كبير من التكذيب ويونس ضاق صدره منهم. وما حسب ان الله يضيق يعني ان الله اخذوه لو انه تركهم. حسب ان الامر على السعة. له ان يهاجر الى اي بلد يشاء - [00:25:12](#)

قبل ان يأذن الله عز وجل له بالهجرة. النبي عليه الصلاة والسلام قعد سنوات مدة طويلة ولما بكري والصحابي يقول لم لم يؤذن لي. يعني ما يهاجر الا باذن الله عز وجل. ما يهاجر النبي كل الانبياء هاجروا. لم - [00:25:42](#)

قيام نبي في موطنه الذي ولد فيه. لم يمت نبي في البلد الذي ولد فيه جميع الانبياء هاجروا من بلادهم من قبل ذلك. يقول اول يوم نزل الوحي على النبي محمد - [00:26:02](#)

عليه الصلاة والسلام في غار حراء فجاء خديجة واخبرها الخبر وقال يا خديجة لقد خشيت على نفسي عندما جاءه الملك بغار حراء. بغار حراء. قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجاه. ثم ارسلني فقال اقرأ. قلت ما انا بقارئ. يعني اهلي - [00:26:22](#)

قال اخذني واعطاني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ قال اخذني فاغطني الثالثة. ثم قال اقرأ. قلت من ؟ قال اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من على اقرأ وربك الاكرم - [00:26:42](#)

الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. فرجع بها الى خديجة يرجف فؤاده. ويقول زملوني زملوني دثروني دثروني. يا خديجة بعد ما راح عنه الرعب والخوف لقد خشيت على نفسي. يعني من الضخ - [00:27:02](#)

الضغط اللي ضغطوه لي اللي جاني في حراء كدت اقتل كنت اموت. قالت كلا والله لا يخزيك الله ابدا انك تصل الرحم. يعني اسباب السعادة. الاسباب هي في الجاهلية ما كانت للاسلام. في الجاهلية لكن بعض الناس يصيرون ملهمين - [00:27:22](#)

من المرسلين مرسلين. مثل ابو بكر ومثل ومثل خديجة. ملهمين في الجاهلية والاسلام ومع روق والنبي بعدين يبين ان من احب ان ينسأ له في اجله يعني يطول الله عمره ويبارك فيه يعني - [00:27:42](#)

وسع له في رزقه فليصل رحمه. ان صلة الرحم تبارك في الرزق وتبارك في العمر وتبارك في العيال وتبارك في الحلال وتبارك في كل حركاتك اذا كنت يقول الله للرحيم اما يكفيك ان اصل من وصلك واقطع من قطعك ؟ فخديجة تقول للنبي كلا والله - [00:28:02](#)

والله لا يخزيك الله ابدا. انك تصل الرحم وتكسب المعدوم وتقري الضيف. وتعين على نوائب الحق. انطلق معي الى ابن عمي ابن نوفل وكان ورقة من شيخا كبيرا قد عني وكان قد تنصر وكان يقرأ من الثورة من - [00:28:22](#)

والانجيل بالعبرانية والسريانية ما شاء الله ان يخرج. يعني في اللغة العربية في اللغة السودانية الارامية كلها اللغات كي يذهب الى الشام ويتعلم الدين هناك عندهم. عند اهل الشام. فلما ذهب به واخبره قالت اسمع يا - [00:28:42](#)

ابن عمي لانه ابن عمها. اسمع يا ابن عمي من ابن اخيك. قال ما رأيت فاخبره الخبر. قال هذا الناموس الذي يعني الواحي الذي انزله الله على موسى ليتني فيها جذعا اذ يخرجك قومك - [00:29:02](#)

لقيتني شاب جوي نشيط. عندما يجي قومك يخرجوك. قال اوامخرجيهم هذا في صحيح البخاري وغيره. اوامخرجيهم ؟ قال نعم. لم يأت احد قط بمثل ما جئت به الا اودي ان يدركني يومك لانصرنك نصرا مؤزرا. ثم لم ينشب ورقة ان توفي. فالرسول الرسول عليه

ما خرج الا باث للهجرة. ولكن اه يونس ظاق صدره. وطبعا يونس ليس من اولي العهد وربنا يقول في ادم ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما. وكان ربنا يقول لحبيبه محمد - 00:29:52

فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل ولا تستعجل لهم. ولا تستعجل لهم. يقول له ربنا يقول لحبيبه وسلم فيقول له هذا قوم يونس هذا العاد اللي ما هو مثلك. ما وصل ما وصولك ولا نزل منزلتك. لان الانبياء كلهم وينهم - 00:30:12

عن رسول الله. جميع الانبياء والنبي اعلى منهم بدرجات في قوله عز وجل تلك الرسل. فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله يعني موسى ورفعنا بعضهم درجة ورفعنا بعضهم درجة. تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض من - 00:30:32

الله ورفع بعضهم درجات واتينا عيسى ابن مريم وواحد ذاك الشاعر يقول فكيف تبقى كيف تلقى رقيقك الانبياء حق. كيف ترقى رقيقك الانبياء؟ يعني اكمل نبي. باكمل شريعة دين باوفى منهج بارقى تعليم باسعد نظام باعلى ما يعرف ما يعرفه العالم من الحضارة -

00:30:52

رقي الاخلاقي والانساني الحقيقي. مهروقي الحيوانات. الا يهمهم الا الزنا والدعارة والخمر والسكر والعريضة. عندنا النسوان امنات مطمئنات يعملون كل جهدهم ليخرجوهم من حجابهم ليزعروا كما يشاؤون ويفعلوا الباطل كما يشاؤون. ومر هذا بجميع الدول

العربية التي والاسلامية التي احتلت من - 00:31:22

اعداء الله. كان اول ما يدخل العدو يستحق البلد اول شيء يبحث عن المرأة. لاجراج النساء. جلسوا في بعض دخلوا بعض البلاد

العربية سنة الف وثمانية اثنين وثمانين بالتاريخ النصراني. وعملوا طريق لافرين - 00:31:52

الطريق الاول الغاء الشريعة. ما يقدرين يقولوا الغوا الاسلام. الغاء المحاكم. الغاء المحاكم طريقة اخراج المرأة من سترها وعفافها.

وهم يعلمون علم اليقين ان المرأة هي اساس البيت وازالة السعادة والطمأنينة في المجتمع - 00:32:12

فاذا فسدت البيت القاعدة فسدت اذا قعدت الفاسدة مهما البيوت مطمئنة. ان احنا بيوت مطمئنة حتى صار يفتي واحد يفتي

هاليومين من حوالي ستة ايام ولا اربعة ولا خمسة بان العيال عيالنا اللي يروحوا بلاد الغرب ينبغي ان الزواج انا ما عرفتش اسمه انا

كاتبه بالانجليزي عشان ما - 00:32:32

العرب والمسلمون على انواع البنت تعاشق من تشاء وتصادق من تشاء وتدخل من تشاء بس ابوها يقول زوجتك اياها ويروح بها

ويروح تطلع من عند هذا بدك تدخل عند ذاك هم في الاصل ان البنت ما تعرف الولد لمين البنت يجيها كل من دخل عليها يأتيها فلا -

00:32:52

عارف الولد لمين؟ فقال عشان الزواج هذا اللي لبن شرعي جديد. واحد عالم ينتسب للبلاد من اهل اليمن. ينتسب للاسلام. وعامل انه

عالم كمان يقولوا لنا عليه هو الله - 00:33:12

ما عنده علم. لانه يبيح القات في نفسه ويشرب القات كما يقولون. كما يقولون. ومع ذلك له امعات امعات يركضون في ساقته. فيعلن

عشان يخرجوني عن المرأة من عفافها وسترها. ويعلموا عيالنا الدعارة عشان كلهم يصيروا مصابين بالايديز والبلايا اللي ما لها احد.

ويصير - 00:33:22

محطة مهلهلة لا تستطيع مقاومة عدو ولا في وجهه. عدو من اعداء الله الصليبيين وغيرهم. هذا مرادهم الله تبارك وتعالى يبين

لحبيبه محمد ان الامر بيده وحده. ليس بيدك. ولو - 00:33:42

شاء يقول في الاية اللي قبلها اللي هي التمانية وتسعين فلولا كانت قرية امنة فنافعها ايمانها الا قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم

عذاب القبر هذا مستشفى مئة في المئة. لانهم ما رأوا العذاب كاملا هم عندما رأوا مقدمات العذاب ضرعوا الى الله عز وجل -

00:34:02

وصرخوا وين يونس يبحثون عنه ولا ما لقوه موجود. ما لقوه موجود يريدون الايمان بيونس وتصديقه. ويونس يخرج هارب كما قال

وذا النون اذ ذهب مغاضبا يعني يونس صاحب الحوت فظن ان لن نقدر عليه يعني ان لن نضيق عليه - 00:34:22

ما هو نقدر نستطيع لا حاشاه لانه لو قل لا يستطيع يكون كافر وانما هو نبي من انبياء الله ورسول من رسل الله وانما ظن ان الله ما يضييق عليه. يعني انه بحرية ان حب يمشي يمشي ما عليه محذور. ما رأى محذور امام. ما قيل له لا تخرج. لو قيل له لا تخرج ما خرج - [00:34:42](#)

حتى لو قتلوه قطعوه. لكنه لما ما جا لا يذنب الخروج ولا يذنب القعود. فهو خرج وظن ان النقد راعبه يعني ان لن ضيقة عليه لان كلمة قدر تأتي بمعنى ضيق ونقدر بمعنى ايه؟ يبسط الله الرزق لمن يشاء ويقدر يعني يوسع على - [00:35:02](#)
اما النساء ويضييق على من يشاء. يبسط الله رزقا لمن يشاء ويقدر. يعني يوسع الله الرزق على من يشاء. ويضييق على من يشاء. ظن ان لا نقضي ان نضييق عليه. فنادق - [00:35:22](#)

فلم يطب به الحال. وقف على جال البحر فلقى سفينة شيلوني معكم قالوا اهلا وسهلا. كم الاجرة؟ قالوا انت ما هي مثلك ما يدفع وجه صبيح ومليح وكريم وعليك البهاء والوقار ما يمكن ناخذ منك فلما ركبوا هاجت بحر هاج البحر - [00:35:32](#)
واضطرب الموج وبدأ السفينة تتأرجح. وايقنوا ان هذا زيادة في في العدد. المسموح به لتركب في السفينة عند الهيال. قالوا نعم القرعة علشان العيال اللي يطيح عليه القرعة يرمى في في البحر. فعملوا القرعة فجاء على يونس - [00:35:52](#)
يرمى في البحر. فساهم يقول ربنا فساهم فكان من المدحدين. يعني عمل جرعة فجت القرعة عليه ويلقى في البحر. فلما ما القي في البحر هيا الله له حوتا كبيرا يقف عند استثناء جلده. لهم عند مرضاة - [00:36:12](#)

في بطنه بمجرد ما دخل ما لا كسر له عظما ولا شب له لحما ولا ازعجه بشيء لكنه صار في بطن الحوت في اجت البعض في ظلمات بعضها فوق بعض. فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت. سبحانك اني كنت من الظالمين - [00:36:32](#)
استجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين. يعني هذه ليست ليونس وحدها. اذكروا يقول كانه يقول لعباد الله المؤمنين لجميع الناس. اذا قل لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. يفرج الله كربك لانه يقول وكذلك ننجي المؤمنين. يعني اي مؤمن البحر هيا - [00:36:52](#)

يقع في كارب فيلجأ الى الله يفرج الله عز وجل كربته. هذا بالنسبة فالقاه في اليم فالقاه لما سقط في اليم وذا النون وان يونس لمن المرسلين اذ ابق الى الفلك المشحون - [00:37:12](#)
فساهم فكان من المدحضين فالتقمه الحوت وهو مليم. فلولا انه كان من المسبحين يعني قال لا اله سبحانك لابس في بطنه الى يوم يبعثون. فنبذناه بالعراء وهو سقيم. وانبثنا عليه شجرة من يقطين. وارسلناه الى مئة جمعت. الى مئة الف - [00:37:32](#)
او يزيدون وانا قلت في الدرس اللي فات ان كلمة الى مئة الف او يزيد ما هو شك. لا هذه اسلوب في مرتفع. لانه لو قال ارسلناه الى آ الى اكثر من مئة الف ايهم ابلاغ؟ لما تسمع وارسلناه الى - [00:37:52](#)

الف كم يمتلى قلبك من المهابة مئة الف بعدين اذا اطمن في قلبك ان عنده مئة الف يقول او يزيدون وكلمة اب بمعنى بل. كلمة او في اللغة العربية هنا بمعنى بل. يعني بل يزيدون عن مئة الف. فيكون اقرار بمئة تدفئة اكثر - [00:38:12](#)
وطبعا هذي فنجات الفصاحة والبلاغة والتركيب البلاغي والتركيب لها نظير ما يعادلها اسلوب اخر. والنبي عليه الصلاة والسلام سيد الخلق اكمل عدد كان معه يوم حجة الوداع. وكانوا يقذرون بمئة الف - [00:38:32](#)
اللي خرجوا مع رسول الله من المدين في ذي الحجة عام عشرة من الهجرة كانوا مئة الف وجابر يصفه ابن عبد الله يقول تنظر امام رسول الله الى منتهى دوك ناس. وعن يمينه الى منتهى الافق. وعن يساره الى منتهى الافق. وعن خلفه الى منتهى الافق -

[00:38:52](#)
مئة الف جل من كان مع النبي في اخر حياته صلوات الله وسلامه عليه ويونس والنبي يقول ان الرجل يوم القيامة يأتي النبي وليس معه احد. ما امن به ولا رجل ولا معافى. ويأتي النبي ومعه الرهط. ويأتي النبي - [00:39:12](#)
الرجل رجلا طبعه اي لوط ما في الا بنته آ بنتين اللي امنوا به. مرته وراحت مع الكافرين راحت مع الكافرين الا ابنته وابراهيم وهو في ارض البابل في البابل والموصل ما من معه الا - [00:39:32](#)

سارة فامن لوط وقال اني مهاجر ربي انه العزيز الحكيم. فالنبي يقول يوم القيامة يجي النبي يبعث ومعه الله. والرهيف حتى رفع لي سواد يعني على الافق فظننت انهم امتي فقبل هذا موسى وقومه ثم رفع يد السود من اليمين ومن يسار - [00:39:52](#)

قال هذا امتك ويدخل معهم الجنة سبعون الفا من غير حساب ولا عقاب. ودخل رسول من البيت فلما خرج جاء صلاة الناس وجد يكلمون وينهم منهم؟ فيقول بعضهم يمكن اللي امنوا ده كانوا كفار انما ولدوا في الاسلام كذا - [00:40:12](#)

فخرج عليهم رسول الله وعلمهم انهم الذين لا يتطيرون. ولا ولا يكتوون. الذين لا يتطيرون الا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون. فقام عكاشة بن محصن وقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم. قال انت - [00:40:32](#)

منهم؟ فقام رجل اخر وقال يا رسول الله ادعو الله يجعلهم خلي سبقك بها عكاشة. فربنا يضرب المثل لمحمد محمد يقول انت ولا يونس؟ انت اعلى من يونس يونس بمئات الدرجات. ومع ذلك امن - [00:40:52](#)

قومه بسهولة ارسلناه الى مئة الف او يزيدون فامنوا فمتعنا به وفرعون في قوته جبروت طغيانها نفع وايمان لما امن عندما ادركه الغرق. لان القلوب بيد الله وحده. ولو شاء ربك - [00:41:12](#)

لامن من في الارض لو شاء ربك وانا شرحت في الدرس اللي فات وهي تحتاج الى مزيد بعد قلت كلمة مشيئة. وكلمة ارادة. وكلمة امر يعني مشيئة الله ارادة الله امر الله اذن الله قضاء الله - [00:41:32](#)

هذه كلمات المشيئة لها معنى واحد. وهي الارادة الكونية القدرية والارادة لها معنيان. ارادة شرعية وارادة كونية. قدرية. والامر له معنيان امر كوني وامر قد امر كوني قدري وامر شرعي. والاذن والاذن ايضا له - [00:42:02](#)

انسان ابن قدري وابن شرعي. ابن شرعي وابن قدري. الارادة الكونية القدرية. والمشيئة بمعنى واحد. والامر الكوني والاذن واحد ايضا معناها واحد الكوني معناها لا تتخير اذا قال كذا يكون انما امره اذا اراد شيئا - [00:42:32](#)

ان يقول له كن فيكون. قال للسموات والارض لما جه يخلق السماوات والارض. يدري ايش السماوات يطولها وعرضها من اقصى المتجمد الجنوبي لاقصى الشمالي ومن اقصى الشرق لاقصى الغرب كان - [00:43:02](#)

ومن باطنها اللي من من اعلاها الى اسفله والسماوات محيطة بالكون الارض بكامله. وفوق السماوات سماوات تانية سبع سماوات وفوق السماوات فضاء لا يعلمه الا الله عز وجل. وفوق السماواتنا وفوق الكرسي والكرسي له وسع السماوات - [00:43:22](#)

يعني جميع السماوات وما فيها وهي محيطة بالارض والارض وما احتوت من جبال واوهاج وحديد ورصاص ونحاس وذهبوا كل هالي فيها اللي احتوت ولن وهو قدر فيها بركات كل هذا قدره قال لها كوني - [00:43:42](#)

قال للسموات والارض اتيا طوعا قالت اتينا طائعين. فقضاهن سبع سماوات في يومين لا ولا مواد. يقول الشيخ فيكون. فقضهن سبع سماوات في يومين واوحى في كل سماء امراء قل انكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون لهم دادا ذلك - [00:44:02](#)

رب العالمين وجعل فيها رواسيا من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقوتها في اربعة ايام. يعني في تنمة اربعتين. يعني يومين اخرين مع الايامين السابقين اربعة ايام. سواء للسيد عيسى ايام الدنيا وان كانت ما كانت موجودة وقتها. ثم استوى الى السماء وهي دخان. فقال له والارض اثنيها طوعا او كرها. قالت - [00:44:32](#)

واوحى في كل سماء امرأة وزهدنا السماء الدنيا بمصائبها وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم ولو شاء ربك لامن مثل ما قال له ليس عليك هداهم هو قال له في صالح ليس عليك هداه - [00:44:52](#)

لكن الله يهدي من يشاء. ويقول له في صحيح كورونا لست عليه بمسيطر. يعني انت ما تملك قلوبهم قلوبهم ما يملكها الله وحده. قلوب العباد بين اصبعه من اصابع يصرفها كيف يشاء وحده. لا يتطرق ملك في السماوات ولا ميكائيل ولا اسرافيل. ولا احد من ملائكة - [00:45:12](#)

الرحمن له امر مع الله عز وجل. انما هم عباد مكرمون يطيعون ربهم ويفعلون ما يؤمرون لا ملك يستطيع الا بالامر ربه ولا ملك في الارض يستطيع الا بتبكين من ربه من ربه. والله سبحانه قادر ان يسلب العبد كل - [00:45:32](#)

في اقل من طرفة عين. يعني كل اسباب القوة اللي قد تجتمع للشخص قد يسلبها الله يمكن ما يقدر يغمض عينه اذا كان مفتوحة او

يفتحها اذا كانت مغمضة الا والعملية كلها منتهية - 00:45:57

انما الامر لله وحده. فيقول ربنا ويقول لو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة يعني على الهدى او على الضلال. ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقه. وتمت كلمة ربه لاملأن جهنم من الناس - 00:46:11

من الجنة والناس اجمعين. فيقول هنا ولو شاء ربك لامن يعني اريد تحرير موضوع المشيئة والارادة لتعرفوا ان المشيئة معنى واحد وهي ارادة الله الكون. ما شاء الله كان. وما لم يشأ لم يكن - 00:46:31

لكن قد يأمر الله امرا شرعيا لانه ما قرنوا بالامر القدري الامر القدري لابد ان يتم والفرق بينهم فيه نقطة وهي في الفرق وهي ان الارادة الشرعية بمعنى المحبة والرضا - 00:46:56

الارادة الشرعية ما هي تكوينية لا. الارادة الارادة التكوينية الارادة الكونية القدريية مثل المشيئة. لكن الارادة الشرعية بمعنى المحبة والرضا والامر الشرعي لا يأمر الله الا بما يحبه لا يأمر الله احد افعله الا ما يحبه الله. اللي يحبه يأمر به. واللي يكرهه ما يأمر بينه عنه - 00:47:24

ينهى عنه. فالامر الشرعي بمعنى الاية ملازم لمحبة الله للامر. يعني يأمر بالصلاة لانه يحبها. ويأمر بالزكاة لانه يحبها. ويأمر بالحاج انه يحبه. وينام بالتوحيد لانه يحبه هو الحق. ويأمر - 00:47:55

كل ما امر الله من وصول الشريعة وفروع الشريعة وسلوكيات الشريعة كلها يحبها الله عز وجل. وكل ما نهى الله كالزنا والسرقعة وقتل النفس والتعدي ونشر البغضاء بين الخلق بين الخلق والاضرار بالخلق والاضرار - 00:48:15

كله يكره الله عز وجل فلا يأمر بها قد يأمر الله يأمر الله بجانب الايمان لانه يحب امن ابو جهل لكني اعلم علمي ان ابا جهل العلم ان ابي جهل يؤمن لانه عندما - 00:48:35

اخذ قبضة من الارض لخلق بني ادم هو اللي خالق الارض وعند علم طبيعته وان فيها الطيب والخبيث وفيها الجاسي واللين. والرب. فيها الجبال الصوت. الصلب الصوم. الجأ الاقوية بعد - 00:48:49

اجسام بني ادم اشد من من الحجر كما قال ثم قست على اليهود لعنهم الله ثم قست قلوبكم من بعد فهي كالحجارة او اسد الانهار فالله عندما العباد خلق العباد اصاب كل واحد منهم ما قدر في هذا - 00:49:13

هذه القطعة من الطين اللي هو صار منها واختلفت الالوان باختلاف الوان التربة منها الابيض والاحمر والاصفر والاسود والاسود هذه على حسب الطين الاصلية كم منها الانسان وفهم الطيب والخبيث وفيهم اللين والقاسي وفيهم الانسان اللي يحب الخير وفي اللي يحب هذا - 00:49:33

فهذا علمه عند الله عز وجل وخلق الله الانسان يعلم علم اليقين عندما خلقه ان هذا يقتصر على الكفر وهذا على الايمان السباح لله ما في السماوات وما في الارض. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء - 00:49:55

هو الذي خلقكم فمنكم كافر عنده علم الله عند اهل العلم كل مولود امله يولد على الفطر لكن علم الله انه وين يروح. وين يختار؟ وين يميل؟ هل يميل لجانب الشر ولا يميل لجانب الخير؟ تجد ناس - 00:50:09

اذا قلت لهم قولوا لا اله الا الله اذا ذكر الله وحده اشمزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة. واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون. يعني انا لو رحت للجماعة اللي عندي قبري مثلي في مصر الدسوقي او البدوي او زينة بنت علي. او الحسين بن علي او العيدروس في اليمن - 00:50:27

او هدف في باكستان ولا في افغانستان وكل قرية من قرى الاسلام بليت واصيبت باوئان يدعونها من دون الله كل هذه لو جيت وقلت له يجي واحد يقول له هذا الشيخ ده تراه سره باتع هذا الشيخ ذا هو الله ميت - 00:50:48

والله ما يدري عنك ولا عن وقد يكون في حفرة من جهنم. القبر اما روضة من رياض الجنة ولا حفرة من حفرة النار. وانت لا تدري. والنبي قلت لك قلت لك - 00:51:10

الله ورسوله وسيد خلقه محمد عليه الصلاة والسلام يروى البخاري في صحيحه عن ام العلاء امرأة من الانصار ممن بايع النبي صلى

قالت لما هاجر المهاجرون فرنا عثمان مظعون عثمان ابن مظعون كان يعادل ابا بكر وعمر. في اصحاب محمد - [00:51:20](#)
هو اول ميت مات في المدينة بعد الهجرة. كان في منزلة مرة خطب النبي خطبة بليغة فاثرت. كل الصحابة واجتمعوا على عثمان ابن
مظعون يبيكون وراحوا بيت عثمان وتجمعوا معهم ابو بكر وعمر والصحابة الكبار والصغار واتفقوا لا يأكلون اللحم - [00:51:40](#)
ولا يقربون النسوان شلونهن يعني ولا يأكلون لحم يعني يزهدون في الدنيا تماما ابتعدون عنها. وعلم النبي صلى الله عليه وسلم
فجاءه وقال انتم الذين تقولون كذا وكذا. والله اني اكل اللحم - [00:52:01](#)

اهله بالطيب واتي النساء فمن فمن يعني فليس مني ليس مني ويقول عندما جاء يسألون نساء النبي عن عمل النبي فاقال
فاخبروا فلما اخبروا بعمل النبي كأنهم تقالوها فقال اي قالوا اين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم؟ قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه
وما تأخر. فقال احد اما انا فلا اكل اللحم. وقال الثاني انا - [00:52:21](#)

لا انا بالليل ابدأ. صلي طول الليل. وقال وانا اصوم ولا افطر. فلما علم بذلك جاءهم انتم الذين قلتهم كذا. قال والله اني اصوم افطر
واصلي واركض واكل اللحم. وفي النساء فمن رغبت عن سنتي فليس مني. هذا دين النبي محمد. عثمان بن مفعول - [00:52:51](#)
عندنا مات وراح النبي يدفنه في البقيع واقف على قبره يجيب حجر ويحطه عند القبر عند اللي عند الراس راس عثمان ويقول اسمع
كلام حبيب الله ورسوله اتعرف به قبر اخي وادفن اليه من مات من اهلي. عشان بس اعرفكم من عثمان بن مفعول. النبي دفنه ويحط
له نسل عند راسه - [00:53:11](#)

ويقول اتعرف به قبر اخي وادفن اليه من مات من اهلي. عندما مرض عثمان هذا في بيت ام العلاء رضي الله عنها وهي ممن بايع كما
جاء في صحيح البخاري عندما دخل النبي عوده - [00:53:36](#)

ما درى انه مات يقول لك ابراهيم يقوم للملايكة ويذبح لهم ذبيحة والملايكة اللي ياكلوها يشربوها ولوط عندما شفى جماعته
الملائكة يحسبونهم رجال يركضون ورائهم من قبل كانوا يعملون السيئات ويقولوا اتقوا الله ولا تؤذوني في - [00:53:52](#)
ويبدأ يرد يصك الباب. ولا يعلم انهم ملايكة حتى علمها الله عز وجل. والنبي كان لك من اعلام الغير. دخل على عثمان وهو ميت وهو
ما يعلم انه ميت. وهذول عيال الحرام دول يدعون ان اوليائهم اللي في القبور يعلمون الغيب - [00:54:15](#)

حتى بعضهم وهو واقف عند القبر يقول العارف لا يعرف والشكوى له البصيرة عيب. وربنا يقول العالم الغيب ادعوني استجب لكم.
واذا سألك عني فاني قريب. سيجعلون انفسهم افضل من الانبياء والمرسلين. يا موسى افضل من الانبياء والمرسلين. هذا كلام
يعملونه. فالنبي - [00:54:31](#)

يدخل على عثمان ابن مظعون وعندما رآته ام العلاء دخل البيت اقبلت واخذت تنظر لعثمان مسجل في في برده ميت ودها تسبع
النبي محمد وفرحها بعثمان وسلوكه قالت اما انت ابا السائب. تقول المرة عشان يسمع النبي محمد - [00:54:51](#)
يعني على عثمان اسمه ابو السائب كنيته اما انت ابا السائب فشهادتي عليك. ما قالت شهادتي لك في فرق بين الشهادة لكم الشهادة
عليك يعني الشهادة عليك تنزل فوق شوية - [00:55:21](#)

فيك شوية يعني لو كنت انا اكرهك لو كنت انا اكرهك هل شهادتي لك؟ فشهادتي عليك لقد اكرمك الله وش قالت المرة؟ اما انت ابا
السائب يعني عثمان بن مفعول فشهادتي عليك يعني شهادتي لك. لقد اكرمك الله وش جاوب حبيب الله ورسوله؟ الذي لا ينطق عن
الهو. قال وما - [00:55:35](#)

ان الله اكرمك. فوالله وانا رسول الله ما ادري ما يفعل بي وذل يدعون انهم يعلمون الغيبة. لكن ربنا يعلم محمد عليه السلام ولو شاء
ربك لامن من في الارض كله - [00:56:00](#)

جميعا وكلمة كلهم جميعا لان كلي كانت كافية لان كل صور السور كله ما يطلع منها ولا احد. كل من في الارض. لكن اكدها بقوله
وجعلها حالا لها جميعا. مثل ما قال فسجد الملائكة - [00:56:18](#)

كلهم اجمعون الا ابليس. مع ان ابليس بقى من الملايكة ابليس ما هو من الملايكة اللي يسمى عند علماء العربية الاستثناء المنقطع.
الاستثناء المنقطع مثل قوله تبارك وتعالى يا موسى اقبل - [00:56:33](#)

لا تخف اني لاخاف الاذاء المرسلون الا من ظلم. ما ذكر المرسلون الا من ظلم. يعني من ظلم من غير المرسلين. ثم بدأ حزنا بعد اني غفور رحيم. هذا يسمى - [00:56:49](#)

منقطعة والعرب يضربون له مثل قام القوم الا حمارا في اللغة لكن بعض الناس يقول ما ودنا بسؤال في المسودين من كتاب الله ولقينا امثلة ما لها احد كتاب ليس لا ينقطع معروف - [00:56:59](#)

معروف ربنا تبارك وتعالى يبين لحبيبه محمد صلى الله عليه وسلم ان الامر كله له وان محمد ما عليه الا البلاغ وعلى الله الحساب ان عليك الا البلاغ لست عليه بمسيطر الا من تولى وكفر. فيعذبه الله العذاب الاكبر. ثم اليها اياهم ثمان علينا - [00:57:12](#)
والله اعلم. وصلوا على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:57:34](#)